نية الفرضية دون الإضافة إلى الله تعالى وأنه يصح الأداء بنية القضاء وعكسه والنفل ذو الوقت أو السبب كالفرض فيما سبق وفي نية النفلية الوجهان قلت الصحيح لا يشترط نية النفلية والله أعلم ويكفي في النفل المطلق نية فعل الصلاة والنية بالقلب ويندب النطق قبيل التكبير الثاني تكبيرة الإحرام ويتعين على القادر الله أكبر ولا تضر زيادة لا تمنع الاسم كالله الأكبر وكذا الله الجليل أكبر في الأصح لا أكبر الله على الصحيح ومن عجز ترجم ووجب التعلم إن قدر ويسن رفع يديه في تكبيرة حذو منكبيه والأصح رفعه مع ابتدائه ويجب أن يقرن النية بالتكبير وقيل يكفي بأوله الثالث القيام في فرض القادر وشرطه نصب فقاره فإن وقف منحنيا أو مائلا بحيث لا يسمى قائما لم يصح فإن لم يطق انتصابا وصار كراكع فالصحيح أنه يقف كذلك ويزيد انحناءه لركوعه إن قدر ولو أمكنه القيام دون الركوع والسجود قام وفعلهما بقدر إمكانه ولو عجز عن القيام قعد كيف شاء وافتراشه أفضل من تربعه في الأظهر ويكره الإقعاء بأن يجلس على وركيه ناصبا ركبتيه ثم يحني له كوعه بحيث يحاذي جبهته ما قدام ركبتيه والأكمل أن يحاذي موضع سجوده فإن عجز عن القعود صلى لجنبه الأيمن فإن عجز فمستلقيا وللقادر النفل قاعدا وكذا مضطجعا في الأصح الرابع القراءة ويسن بعد التعوذ دعاء الاستفتاح ثم التعوذ ويسر بهما ويعود في كل ركعة على المذهب والأول آكد وتتعين الفاتحة في كل ركعة إلا الركعة مسبوقة ومنها وتشديداتها ولو أبدل

وجهان

قوله النية

ضادا بطاء لم تصح في الأصح وتجب ترتيبها وموالاتها فإن تخلل ذكر قطع الموالاة فإن تعلق بالصلاة كتأمينه لقراءة إمامه وفتحه عليه فلا في الأصح ويقطع السكوت الطويل وكذا يسير قصد به قطع القراءة في الأصح فإن جهل الفاتحة فسبع آيات متوالية فإن عجز فمتفرقة قلت الأصح المنصوص جواز المتفرقة مع حفظه متوالية والله أعلم فإن عجز أتى بدل كل حرف لا يحسنه بقدره من الفاتحة في الأصح فإن لم يحسن شيئا وقف قدر الفاتحة ويسن عقب الفاتحة آمين خفيفة الميم بالمد وتجوز القصر ويؤمن مع تأمين إمامه ويجهر به في الأظهر قلت فإن يسمع بهما قرأها فيهما على النص والله أعلم ولا يسن للمأموم بل يسمع فإن بعد أو كانت سرية قرأها في الأصح ويسن للصبح والظهر طوال المفصل وللعصر والعشاء أوساطه وللمغرب قصاره ويصح الجمعة الم تنزيل في الثانية قيل أو هل أتى الخامس الركوع وأقله أن يحني قدر بلوغ راحتيه ركبتيه بطمأنينة بحيث ينفصل رفعه عن هويه ولا يقصد به غيره فلو هوى للتلاوة فجعله ركوعا لم يكف وأكمله تسوية ظهره وعنقه ونصب ساقيه وأخذ ركبتيه بيديه ونفرقة أصابعه للقبلة ويكبر في ابتداء هويه ويرفع يديه كما حواليه ويقول سبحان ربي العظيم ثلثا ولا يزيد الإمام ويزيد المنفرد اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي وما استقلت به قدمي السادس الاعتدال قائما مطمئنا ولا يقصد به غيره فلو رفع رأسه قاصدا من شيء لم يكف ويسن رفع يديه مع ابتداء رفع رأسه قائلا سمع الله لمن حمده فإذا انتصب قال ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد ويديه المنفرد أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد لا مانع

ضادا

Copyrighted Material